اطمأنوا على صحة المصابين في الطائف:

أبناء الجالية في السعودية يؤدون العمرة حمداً لله على سلامة رئيس الجمهورية

أدى وفد من قيادات وأبناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية العمرة حمدا لله على سلامة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار رجال الدولة من الحادث الإرهابي الغادر الذي تعرضوا له وهم يؤدن الصلاة في جامع النهدين.

كما دعو المولى العلي القدير أن يمن على فخامته والمصابين بالشفاء العاجل.

وقال مصدر في الجالية اليمنية بالمملكة لـ «٢٦سبتمبرنت» إن وفداً من الجالية اليمنية برئاسة طه الحميري رئيس الجالية وضم عمر البطاطي نائب رئيس الجالية وأحمد العديني والعديد من أبناء الجالية اليمنية قد قاموا بزيارة المصابين في مستشفى الطائف واطمأنوا فيها على صحتهم بينهم الأستاذ عبده بورجي السكرتير الصحفي لرئيس الجمهورية نائب رئيس تحرير ٢٦ سبتمبر .

وأكد المصدر أن جميع المصابين يتماثلون للشفاء وأن صحتهم في تحسن مستمر، وأعربوا عن شكرهم وتقديرهم لقيادة المملكة العربية السعودية ممثلة بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده الأمين على الرعاية والاهتمام التي يحظى بها رئيس الجمهورية والمصابين من المسئولين .

مغتربون يمنيون لـ(الثورة):

استهداف مسجد النهدين بدار الرئاسة انتهاك لحرمة الدين والدولة

التغيير مطلوب.. ولكن في إطار الدستور ومبادئ الديمقراطية

> يمر الوطن بمنعطف خطير نتيجة الأزمة الراهنة التي يعيشها وتطورت أحداثها إلى مواجهات دامية امتدت إلى محاولة اغتيال الأخ رئيس الجمهورية ليدخل الوطن على إثرها في فتن تتداعى عليه .. ولولا لطف الله ومشيئته لحدث ما تمناه من يسعون لذلك.

محاولة اغتيال رئيس الجمهورية وإصابته بأصابات نُقل على إثرها إلى الشقيقة السعودية لتلقي العلاج وإجراء العمليات اللازمة أفزعت أبناء الشعب اليمني في الداخل والخارج الذين يرون في ذلك العمل والتصرف عملاً جباناً وغادراً يهدف من يقف وراءه إلى تحقيق مصالح شخصية وتصفية حسابات وجر البلاد إلى أتون حرب أهلية وزعزعة الأمن والاستقرار لتتحقق مآربهم وطموحاتهم الرخيصة ولو على حساب وطن بأكمله.

التقينا عدداً من المغتربين الذين عبروا عن مدى استيائهم من تطور الأحداث ووصولها إلى هذا الوضع المتأزم وأكدوا رفضهم لكل ما يحصل ووقوفهم إلى جانب الشرعية الدستورية وإلى جانب الأخ الرئيس وقد عبروا عن ذلك عملياً بتوجههم بالآلاف لزيارته والاطمئنان عليه في المستشفى الذي يرقد فيه وحملوا معهم ملايين الورود وأكثر من ذلك استعدادهم لحمله على ظهورهم من الرياض إلى صنعاء .. فإلى حصيلة الاستطلاع:

استطلاع/رياض مطهر الكبسي

□ بداية يتحدث الأخ عبدالغني الكبسي بالقول: نحن نتابع الأحداث والتطورات على الساحة اليمنية منذ بداية ما تسمى بثورة الشباب دعاة التغيير، ونحن نؤيد حركة التغيير، أي التغيير للأفضل في إطار دستور الجمهورية اليمنية ووفقاً لمبادئ الديمقراطية التي أرست دعائمها بالتعددية السياسية والتبادل السلمي للسلطة، ولكن سرعان ما تبددت هذه الحركة الساعية والداعية للتغيير واتضحت الحقائق وكشفت الأقنعة التي كانت مغطاة بدرع ما يسمى ثورة الشباب، ومن خلال متابعتنا المستمرة من خلال الكثير من أصحاب الوعي والفكر المتواجدين على أرض الواقع، ومن خلال التطورات الجارية اتضح جلياً أنه لا توجد ما اسموها بثورة شباب وثورة سلمية وإنما هي ثورة انقلابية على الشرعية الدستورية ومحاولة الوصول إلى السلطة ولو على حساب الشعب بأكمله.

ويضيف الأخ عبدالغني قائلاً: ومن المؤكد أن من يدّعون الوطنية وحرصهم على الوطن ومصلحة المواطن، ممن قاموا بالخراب والدمار أنهم مجردون من الوطنية ولا يمتون لهذا الوطن بأي صلة .. أما إعلان بعض القنوات الفضائية فقد هولت تلك القنوات الكثير من الأمور وزيفت الحقائق، وما هذه القنوات التي تناسى القائمون عليها والعاملون فيها أمانة وشرف المهنة إلا قنوات زيف ودجل، ويمكن القول ووصف من يقف وراء تلك القنوات بأنهم دعاة فتنة، ولا يسعنا إلا أن نقول لدعاة الفتنة: الفتنة نائمة لعن الله من أيقظها ولعن الله مؤيدها ومن ساقها إلى أرض الإيمان والحكمة.

ويستطرد الأخ عبدالغني بالقول : أما جريمة الاعتداء الغاشم الذي استهدف الأخ رئيس الجمهورية، وعدداً من المسؤولين فهي عملية حقيرة وسافرة قامت بها أياد غادرة خائنة ودبرتها عقول ضالة لا تحمل مثقال ذرة من إيمان أو إنسانية، وهي جريمة تستنكرها وتجرمها وتحرمها كل التشريعات السماوية ويدينها الكافر قبل المسلم والعدو قبل الصديق، فأين إسلام من خطط ونفذ تلك الجريمة بالاعتداء على بيت من بيوت اللّه في عظمة يوم الجمعة، وحرمة الشهر الحرام والاعتداء على ولي الأمر، فماذا يرجو بعض المغرر بهم من هؤلاء الدمويين الذين لا يهمهم سوى التربع على الكراسي، وأي دولة نظام وقانون ودولة مؤسسات مدنية حديثة التي يزعمونها ويتشدقون بها كذباً وتضليلاً ستحقق وهم يسعون لها بهذه الطريقة التي لن تقودنا إلا إلى مربع الفتن وتعود بنا إلى زمن الاغتيالات الذي ولى والسعي إلى السلطة والكرسي عبرها، والتي تؤدي إلى زعزعة الأمن والاستقرار وخلق الأزمات تلو الأزمات والواقع المعاش خير دليل وخير شاهد على ذلك فالأزمات قد بدأت، وكل أزمة تجر وراءها أزمة أخرى، واللّه سبحانه وتعالى يقول في محكم كتابه الكريم «يا أيها الذين آمنوا لم تَقولونَ مَا لاَ تفعلونِ كَبُرَ مَقتاً عِندَ اللّه أن تَقولوا مَا لا تفعلون» صدق الله العظيم.

خيانة للوطن

■ الأخ أكرم حسين قال : في ظل الأحداث المأساوية والدامية التي يتعرض لها الوطن الحبيب والمؤامرة التي تحاك لتمزيقه وتدميره من قبل تلك العصابة المارقة التي لا تربطها بالوطن أي صلة إلا من باب المصالح، والتي باعت نفسها للشيطان واستهواها الغرور وغلب على أفرادها حب المصلحة الذاتية وأصيبوا بهوس حب السلطة والتملك، ويضيف الأخ أكرم : تلك العصابة التي أصبحت صدورها فارغة من أي وازع ديني أو إنساني وافتقر أفرادها لكل القيم النبيلة والأخلاقية بعد أن ماتت ضمائرهم وأصبحوا وبدم بارد يسفكون الدماء اليمنية الزكية، ولم يتوانوا عن قتل طفل أو امرأة، بل لم يتوانوا عن انتهاك حرمات بيوت الله، وحرمة الدولة والتخطيط لاغتيال رئيس الجمهورية في سعي لإدخال البلاد في نفق مظلم من الفتن والصراعات التي لن تنتهي، وسعيهم من خلال ذلك للاستيلاء على السلطة، كما سعوا جاهدين لإهلاك وتدمير البنية التحتية لهذا الوطن من خلال نهب وهدم وتخريب المباني والمنشآت والمرافق العامة والوزارات بتعامل وحشي يعطي دلالات واضحة عنهم أن الوطن بريء منهم وأنهم لا يفهمون لغة الحوار وأن أي حوار معهم أو هدنة لن تجدي نفعاً وهي بحد ذاتها خيانة لهذا الوطن وشعبه واستهتار بدم الضحايا ولن تزيدهم إلا تكبرا وغرورا وأنهم لن يفهموا سوى لغة الردع، لذا فإننا نطالب الدولة أو السلطة بالقيام بواجبها ومهامها في حماية الوطن والمواطن وحفظ أمن واستقرار البلد واستعادة هيبة الدولة بالضرب بيد من حديد لمثل هؤلاء وغيرهم وردعهم وردهم عن غيهم وإحقاق الحق وردم الباطل.

محاولة إغتيال

■ الأخ يوسف صلاح تحدث قائلا : للأسف أن ما يشهده الوطن من أزمة تطورت إلى مواجهات والسعي لإسقاط هرم الدولة بمحاولة اغتياله تجاوز بكثير ما يدعون أنها ثورة سلمية وخرج من خلف الأقنعة الوجه الحقيقي لما يسعى له أصحاب المصالح الشخصية التي يسعى أصحابها لتحقيقها على حساب الوطن والمواطن ، حتى لو دخل الوطن بسببهم في أزمات وفي فتن لا يهمه سوى تحقيق المصلحة الذاتية، فها هو الوطن والمواطن يعاني من أزمات منذ أن بدأت الثورة الشبابية في ساحة التغرير والزج بها في ظلمات البحر كما يسعى كذلك من ركبوا موجة الثورة الشبابية والتفوا عليها وأفرغوها من مضامينها الحقيقية المتمثلة بالمطالب الشبابية والشعبية وأحالوها إلى ثورة انتقامية، ثورة مصالح شخصية وهاهي النتائج تظهر يوما بعد يوم على الواقع المعاش ويلمسها المواطن الصغير والكبير حيث جاءت تلك النتائج السلبية وعكست ضررها على الجميع .

ويضيف الأخ يوسف : من الأمور الواضحة والجميلة والتي لا يستطيع أيا كان إخفاءها أن التصحيح يكون للأحسن وأن الفساد لا يعالج أو يحارب بفساد أكبر منه وأن النهي عن المنكر لا يؤدي إلى منكر أكبر منه فكيف يدعي الصلاح والوطنية من يسعى لزعزعة الأمن والاستقرار وإدخال البلاد في فلك الصراعات وإلا ماذا يعني ما حدث مؤخرا من سفك للدماء وفوضى عمت البلاد والخروج على القانون والسطو والاستيلاء على المباني والمنشآت العامة ونهبها وحرقها ..كيف ينظر كل عاقل لبيب إلى مثل هذه الأعمال والتصرفات وكيف يمكن لمثل تلك الممارسات أن تعود بالنفع على الوطن والمواطن وهما أول ضحاياها، وكيف لانتهاك حرمة الوطن أن يحافظ عليه وعلى سيادته وعلى أمنه واستقراره وكيف لاقتصاد أهلكته الأزمات أن تتحسن فيه ظروف المواطن ومعيشته ؟!تناقضات كثيرة واضحة وضوح الشمس يحاول البعض حجبها وإخفاءها ليحققوا مصالحهم، لكن أنى لهم ذلك والواقع يحكي عكس ما يدعون .

الجاليات والسفارات اليمنية تندد بالاعتداء الإرهابي الغادر الذي استهدف رئيس الجمهورية وكبار مسئولي الدولة

متابعة/ المغتربون

تتواصل برقيات التنديد والاستنكار للاعتداء الإجرامي الغادر الذي استهدف فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وقيادات ومسئولي الدولة أثناء تأديتهم صلاة الجمعة في جامع النهدين بدار الرئاسة بصنعاء حيث جاء هذا الحادث الإرهابي في إطار مشروع أحزاب اللقاء المشترك للانقلاب على الشرعية الدستورية ليجلبوا لليمن الدمار والخراب والتمزق والضياع وما حدث في جامع النهدين والحصبة هو بداية لتمرير المخطط التآمري ضد الوطن وأبناء الوطن الشرفاء والمخلصين حيث استنكر أبناء الجالية اليمنية في دولة الإمارات الشقيقة بشدة العمل الإرهابي الغادر الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعددا من رجال الدولة أثناء أدائهم صلاة الجمعة في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وهنأ أبناء الجالية في بيان صادر عنهم تلقته صفحة المغتربين كافة أبناء الشعب اليمني بسلامة فخامة الأخ الرئيس مترحمين على أرواح الشهداء الذين سقطوا جراء الاعتداء الإجرامي.

وطالب أبناء الأجهزة الأمنية بضبط منفذي العمل الإجرامي وتقديمهم للعدالة ليكونوا عبرة لغيرهم من الذين تسول لهم أنفسهم المساس بحرمة هذا الوطن وحريته وديمقراطيته .. آملين من الله العلي القدير أن يمن على فخامته بالشفاء العاجل والعودة إلى الوطن لممارسة حقه الدستوري الذي منحه الشعب في انتخابات عام٢٠٠٦ م.

كما استنكرت الجالية اليمنية بسويسرا الجريمة الشنعاء والاعتداء الغادر الذي استهدف فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وعددا من كبار قيادات الدولة اثناء ادائهم لصلاة الجمعة في جامع النهدين بدار الرئاسة.

وأكدت الجالية اليمنية ان ذلك العمل الإجرامي تجاوز حدود الشريعة الإسلامية والأعراف والعادات والقيم الدينية وان منفذيه انتهكوا حرمات الله بإطلاقهم لقذائف القتل الغادرة الى بيوت الله وفي مسجد كان يؤدي فيه رئيس الجمهورية وعدد من قيادات الدولة صلاة الجمعة الاولى لشهر رجب.

وعبرت قيادة الجالية اليمنية عن إدانتها وكافة اليمنيين المقيمين بسويسرا لذلك العمل الجبان ... معبرة عن تهانيها للشعب اليمني في داخل الوطن وخارجة بمناسبة نجاح العملية الجراحية لفخامة الأخ الرئيس وقرب عودته الى الوطن.

وفي نفس السياق أدانت السفارة اليمنية بالجزائر بشدة ما تعرض له فخامة الأخ الرئيس علي عبد الله صالح – رئيس الجمهورية – ومعه كبار المسئولين في الدولة من اعتداء إرهابي واستهداف غاشم وجبان وهم يؤدون صلاة الجمعة بمسجد النهدين بدار الرئاسة ، وما نتج عنه من الشهداء والمصابين ممن كانوا يؤدون الصلاة ، وعبر الأخ السفير جمال عوض ومعه كل طاقم البعثة الدبلوماسية بالسفارة عن استنكارهم وإدانتهم الشديدين للاعتداء الإرهابي الذي استهدف القيادة السياسية بمسجد النهدين ، ودعوا الله العلي القدير أن يمن بالشفاء العاجل على فخامة الأخ رئيس الجمهورية وجميع المصابين ، وأن يتغمد الشهداء الذين سقطوا أداء للواجب بواسع رحمته وان يلهم أهلهم وذويهم الصبر والسلوان، وأن ينعم على اليمن بالأمن والاستقرار والسلام في ظل الوحدة اليمنية المجيدة .

وفي السياق نفسه أدان السفير اليمني في جاكرتا وجميع موظفي السفارة اليمنية الاعتداء الآثم الذي استهدف رئيس الجمهورية ومعه كبار مسؤولي الدولة في مسجد النهدين الجمعة الماضية وعبروا في بيان صادر عن السفارة عن استيائهم البالغ لهذا الاعتداء الجبان وتوجهوا إلى الله بالدعاء بالشفاء العاجل لفخامة الأخ الرئيس وكافة المصابين والدعاء بالرحمة لكافة الشهداء الذين سقطوا نتيجة هذا الاعتداء الآثم وأن يجنب اليمن الفتنة وان ينعم عليها بالامن والاستقرار والرفاه.

التآمر على الوطن

عبدالله بجاش

●« لم تعد لدينا أية شكوك بقدر ما لدينا من حقائق أظهرت الأحداث على الساحة الوطنية والتي بدأت بالهجوم المسلح على المنشآت الحكومية بحي الحصبة وتبعتها تلك العملية الإرهابية الدنيئة التي استهدفت رمز أمة وقائد وطن وكبار مسؤولي الدولة .. هذه الأعمال الإجرامية الخسيسة تؤكد لنا بأنها تجسد مؤامرة واضحة المعالم هدفها في الأخير ضرب أمن واستقرار الوطن بل ووحدته الوطنية ووحدة أراضيه وهو الأمر الذي لا يجب الاستخفاف به خاصة بعد أن أحبطت الأجهزة الأمنية مبالغ مالية كبيرة مرسلة لمروجي الفوضى والمغامرين الدمويين كمكافأة للانقلاب على الشرعية الدستورية واغتيال الرئيس.. لكن هم أرادوا له الموت والله سبحانه وتعالى أراد له الحياة وهو درس إلهي لكل الحاقدين والموتورين الذين سعوا لتنفيذ أجندة خارجية لاغتيال واليهم يرفع كتاب الله لحل قضايا شعبه ولم يرفع سلاحاً لتخريب ونهب منشآت عامة ينتفع من خدماتها كافة الناس لذلك أقول لصانعي الفتن من شباب متهور للسلطة ورؤساء أحزاب حالمين بتمزيق وطن ليس من حقهم مصادرة رمز وطن بقذائفهم وعبواتهم الناسفة يعيش في قلوب ووجدان الشعب اليمني شامخاً رغم أنف كل الواهمين والموتورين على السلطة.

فاصلة

الولاء لله والوطن والقائد كان هو الدافع الحقيقي لتدفق أبناء الجالية اليمنية في المملكة العربية السعودية إلى مكة لأداء العمرة حمداً لله على سلامة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية وكبار مسؤولي الدولة من العملية الإرهابية الغادرة التي تعرضوا لها وهم يؤدون صلاة الجمعة بجامع النهدين ليس كما اعتبرها البعض بأنها نفاق أو مجاملة وإنما وازعاً دينياً ووطنياً وحباً واحتراماً لمرمز اليمن الذي أعطى اليمن زهرة شبابه في بناء وتعمير ما خلفته الإمامة والتشطير منذ وصوله إلى سدة الحكم فتحية وألف تحية لمغتربينا في السعودية لمواقفهم الوطنية والتي غالباً ما يفاجئون الرأي العام اليمني والعربي بهذه المواقف النبيلة والتي تكلفهم الوقت والمال لكنه رخيص يبذل تجاه وطن وقائد وطن له المجد والعزة والكرامة.

القنصلية العامة بجدة تدشن دورة لتطوير قدرات أبناء المغتربين

في إطار حرص السفير / علي محمد العياشي القنصل العام بجدة على إعطاء المهام التي تضطلع بها القنصلية العامة بصمة نوعية جديدة ذات طابع مجتمعي وتعليمي من خلال تنظيم وإعداد الدورات التدريبية المجانية لأبناء المغتربين التي تستوعب في دورات تدريبية منفصلة للبنين والبنات دشنت القنصلية العامة السبت الماضي الدورة التدريبية الثانية لتطوير المهارات والقدرات للمجموعة الثانية من أبناء المغتربين والتي خصصت للعنصر النسائي .

وستستمر الدورة المكثفة لمدة شهر واحد حيث ستتلقى فيها المتدربات دروساً في تطوير مهارات الطباعة باللمس ومحاضرات مكثفة لكيفية الاستخدام والاستفادة من برنامج النشر المكتبي مايكروسوفت وورد ٢٠٠٧ .

هذا وتستهدف في هذه الدورات المتنوعة التي تسير وفقاً لأسس منهجية اكتساب المهارات الفنية والمعرفية لأبناء المغتربين مما يسهم في تطوير مهاراتهم الفنية والذاتية وقدراتهم التنافسية لمواكبة المتطلبات على صعيد الحياة العملية بالمقارنة مع أبناء الجاليات الأجنبية الأخرى علماً بأنه قد تم تخريج الدفعة الأولى من أبناء المغتربين (بنين) الذين اجتازوا متطلبات الدورة التي انعقدت بتاريخ ٥ يونيو ٢٠١١م